برئاسة رئيس المؤتمر:

اجتماع مهم للجنة العامة وأحزاب التحالف يناقش تطورات الحوار

الزعيم: انعقاد مؤتمر الحوار إنجاز للمؤتمر وحلفائه

نترقب نجاح الحوار ودحض الأكاذيب التي حاول البعض إلصاقها بالمؤتمر

محاولة «الاخوان» السيطرة على السلطة وإلغاء الآخر إضرار بالعملية السياسية

يحرص المؤتمر على العلاقة والتنسيق مع رئيس الجمهورية في كثير من المواقف

نتمنى أن يعالج رئيس الجمهورية مشكلة (25) ممن رشحهم المؤتمر لضمهم إلى قائمة ممثليه في الحوار

لو ثبت إن لعلي عبدالله صالح بيتاً ألتزم بتقديم عشرات أضعافه

شعبنا في الجنوب يعرف النهابة والإقصائيين والتكفيريين

ترأس الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- اجتماعاً للجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، واحزاب التحالف الوطني، لمناقشة تطورات مؤتمر الحوار الوطني.

وفي افتتاحه للاجتماع، أكد الزعيم علي عبدالله صالح، على أن انعقاد مؤتمر الحوار، يعد انجازاً للمؤتمر الشعبي العام وحلفائه، الذين كانوا يطالبون مختلف الأطراف السياسية بالعودة الى طاولة الحوار للوصول الى رؤى مشتركة، تواصل بها الدولة اليمنية مسيرة تطورها وتحسن من قدرتها على تحقيق مصالح مواطنيها.

وقال: «اننا نترقب نجاح مؤتمر الحوار، الذي نعتبره كاشفاً لكل الادعاءات والاتهامات الكاذبة التي حاول البعض لصقها بالمؤتمر الشعبي وقياداته».

واضاف : «تتولى قيادة مؤتمر الحوار رموز وطنية من شركاء مايسمى بالنظام السابق، من كل الأحزاب»، و»تتشارك النقاش فيه مختلف القوى والاحزاب اليمنية، التي تمثل مجموع قوى الحركة الوطنية اليمنية، والتي شاركت في مختلف المحطات سواء ايام الصراعات الشطرية أو في عهد الوحدة اليمنية».. مؤكداً ثقته بـ «قدرة كل هذه القوى على انجاز افضل الخيارات التي تحتاجها الدولة اليمنية في الوقت الحاضر» «اذا وقف كل واحد منا الموقف الصحيح، وقال رأيه بدون مجاملة لأيٍّ كان».

وقال علي عبدالله صالح: ان كل عضو في المؤتمر الشعبي، سيعمل مع حزبه ومناصريه لحماية اليمن دولة موحدة وديمقراطية»، مرحّباً بأي «انتقادات ايجابية»، واستطرد قائلاً: «لم يعد الزمن زمن شراء الولاءات، وهذه قد جربناها وثبت فشلها، فالناس تسيرهم القناعات والاحساس بالمشاركة، ومن يكرر اليوم هذه التصرفات فإنه لايقرأ الاحداث ولا يفكر في المستقبل».

اللجنة العامة والتحالف يحذرون من أية محاولة للإخلال بنسب الطرفين الموقعين على المبادرة

وقال رئيس المؤتمر : ان المؤتمر الشعبي العام، لم ينفرد بالقرار في أي مرحلة من مراحلة، وتحالف حتى مع الاخوان المسلمين، منذ ١٩٨٤م، ضد ما كانت تعرف بالجبهة الوطنية، واليوم الاخوان متحالفون مع الحزب الاشتراكي، ونعتقد أن أي محاولة للاخوان للسيطرة غير المشروعة التي يسعون اليها الان ويعملون جاهدين من اجلها والغاء الآخرين امر يضر بالعملية السياسية والديمقراطية، وان ما يقومون به من ابتزاز لرئيس الجمهورية وتعديل العديد من القرارات الخاصة بالحوار وغيرها بمزاعم انهم من قاموا بانتخابه ، فيماهم يعلمون علم اليقين ان المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف اعلنوا في وقت مبكر عبدربه منصور هادي مرشحاً لمنصب رئيس الجمهورية، وخرج اعضاء المؤتمر وانصاره وحلفائه رجالاً ونساء لانتخابه رئيساً لكي يجنبوا اليمن مقامرات من كانوا يريدون السلطة ولو على أنهار من الدماء».

وأكد: «حرص المؤتمر الشعبي، على العلاقة بفخامة الرئيس، باعتباره قيادياً مؤتمرياً، وأن اللجنة العامة تحاول التنسيق مع فخامته في كثير من المواقف»، متمنياً أن يعالج «الرئيس مشكلة مرشحي اللجنة العامة الـ ٢٥ من قياداتها ليضمها في قائمته».

وقال: «اننا ملتزمون بالمبادرة الخليجية، وآليتها التنفيذية، وقرارات مجلس الأمن، نصاً وروحاً، ونطالب بتنفيذ كل بنودها، وندعم ونؤكد أن التغيير في اليمن، فيه مصلحة للجميع، وعلى البعض أن يفهم أن التغيير ليس لعباً بالنار، فنحن بحاجة لمراجعة الاخطاء ومعالجتها».. واضاف: «يعرف الجميع أن علي عبدالله صالح، كان سباقاً لإصدار قرارات تعالج الأوضاع في المحافظات الجنوبية منذ قيام دولة الوحدة»، وعلينا الآن «مراجعة هذه القرارات ومعرفة أسباب عدم تنفيذها، من أجل تنفيذها اليوم لا من أجل التصارع حولها»..وقال :بعد الوحدة أعدنا حتى جيش البادية الحضرمي، والليوي، وشكلنا لجاناً لمعالجة الارث الذي خلفته الصراعات، وبعد حرب ١٩٩٤م أوقفنا أي تصرفات قد تكون ذات توجهات انتقامية، وشكلنا لجنة برئاسة الرئيس عبدربه منصور هادي، وعبدالله عليوه، وطه أحمد غانم، وعلي صالح محسن، لمعالجة الاختلالات»، وقبل سنوات شكلنا ايضاً لجنة برئاسة الدكتور صالح باصرة، ويمكن مراجعة تقارير كل هذه اللجان، لمعرفة الاختلالات ومعالجتها ضمن

على كل القوى الاهتمام بقضايا التغيير الاجتماعي والاقتصادي كأساس للتغيير

شرعية الحوار الوطني، والتوافق السياسي».

واستطرد رئيس المؤتمر قائلاً : «ليس لعلي عبدالله صالح، أي مصالح خاصة في الجنوب، ولو ثبت أن لي بيتاً واحداً فأنا ملتزم بتقديم عشرات أضعافه».. واضاف: «شعبنا في الجنوب يعرف مَنْ هم النهابون، واحداً واحداً، ويعرف مَنْ هم الاقصائيون، ويعرف مَنْ هم التكفيريون، ونحن ملتزمون بالعمل من أجل الحفاظ على وحدة اليمن وبما يحقق العدالة بين كل ابنائه».

وبعد كلمته التوجيهية، أدار الدكتور يحيى الشعيبي رئيس فريق المؤتمر الشعبي لمؤتمر الحوار الوطني نقاشاً حول قضايا الحوار وادارته.

وحذر الاجتماع من أي محاولة للاخلال بنسب الطرفين الموقعين على المبادرة الخليجية، والحفاظ على عملية التوازن في مؤتمر الحوار.

وأكد الاجتماع ان الحوار الوطني فرصة لكافة القوى الوطنية لكي تنظر للماضي والحاضر والمستقبل بعيداً عن المزايدات وتسجيل المواقف في سياق الصراعات والخصومة، وهو الرهان الوحيد الذي ستفشل أمامه أي محاولات الاستقواء بغير الفكرة والاغلبية، ومن خلاله نقول لكل من يظن انه قادر على فرض أي خيارات على غيره بالقوة أنه واهم.

مشدداً على دعوة المؤتمر الشعبي العام وحلفائه لكل القوى ولأبناء الشعب اليمني العظيم لتغليب المستقبل على الماضي، وترك القوى التي تتاجر بالماضي من أجل العبث بتفكيرنا حاضراً ومستقبلاً، ومن ثم الانطلاق نحو المستقبل بتفكير واع وجديد يغلب مصالح الوطن على مصالح الاحزاب، ومصالح الجماعات على مصالح الأفراد، ويهتم بشكل خاص بقضايا التغيير الاجتماعي والاقتصادي كأسس للتغيير.

مؤكداً أن المؤتمر يمد يده لكل القوى في الساحة لما فيه مصالح اليمن واليمنيين، وبما يدعم تطور الجمهورية اليمنية ويحدث نظامها السياسي.